

سلسلة العقيدة (7) أشرط الساعة لقاء الثلاثاء 7 1 4102 من مجمع التوحيد بالمنصورة للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)
فالدرس الاول متعلق بالعقيدة بباب من ابوابها الا وهو باب اشرط الساعة نقول وبالله تعالى التوفيق في الكتاب العزيز ايماء الى
اشرط الساعة اذ له سبحانه وتعالى قال فهل ينظرون الى الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء اشرطها - [00:00:45](#)
فان لهم اذا جاءتهم ذكراهم وقوله تعالى اشرطها اي علاماتها وقال سبحانه وتعالى في شأن المسيح عيسى عليه السلام ونزوله وانه
لعلم للساعة فلا تمترن بها. اي نزوله عالم على ان الساعة قد اقتربت - [00:01:14](#)
وقال سبحانه ايضا في خروج يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق
فخروج يأجوج ومأجوج دليل على اقتراب الوعد الحق وقال سبحانه ايضا - [00:01:39](#)
واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون فخرج دابة الارض ايضا دليل على اقتراب
الوعد الحق وكما قال تعالى ايضا في الكتاب العزيز - [00:02:01](#)
هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من
قبل او كسبت في ايمانها خيرا - [00:02:20](#)
وهي اعني اية ربك هنا طلوع الشمس من مغربها. فالشاهد ان اشرط الساعة اشير اليها في الكتاب العزيز الى بعضها للنصوص التي
ذكرتم ولقد قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر - [00:02:36](#)
وقال تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون وقال تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه هذا وللساعة اشرط كبرى واشراط
صغرى اشرط صغرى وبعدها تأتي الاشرط الكبرى والعشرات الكبرى اذا جاءت تأتي متوالية يتبع بعضها بعضا تتابع الخرز -
[00:02:57](#)
اذا انفرط العشرات الصغرى للساعة كثيرة جدا بين الرسول صلى الله عليه وسلم بعضها في حديث جبريل لما سأله عمر لما سأله عمر
آ حديث جبريل لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم ورأى ذلك عمر - [00:03:25](#)
تسأله عن الاسلام والايمان والاحسان واسأله عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن ساعدك عن اماراتها ان تلد الامة
ربتها وان ترى الحفاة العراة ربال ابل يتناولون في البنيان - [00:03:50](#)
ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة رواة الابل البهم يتناولون في البنيان فذكر الحديث هذه بعض الاشرط الصغرى للساعة
والتي منها قول النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي لم ارهما من اهل النار لم ارهما - [00:04:18](#)
نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا ومن الاشرط الصغرى
للساعة كذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم تقترب الزمان - [00:04:45](#)
ويقل العلم ويكثر الجهل ويشرب الخمر ويفشوا الزنا ويكثر الهرج قيل وما هذا؟ وما هو يا رسول الله يعني الهرج قال القتل القتل
واشار بيده فمن اشرط الساعة الصغرى كثرة القتل - [00:05:09](#)

من عشرات الساعة الصغرى كثرة الزنا كثرة شرب الخمر كثرة التبرج قلة العلم ظهور الجهل معاونة المرأة لزوجها في التجارات وفي الاسواق تسليم الخاصة يمر الشخص باقوام السلام عليك يا فلان يخصص واحدا منهم - [00:05:30](#)

بعينه تسافر الناس في الطرق كتسافد الحمير حتى يكون امسلمهم ما هو يقول لو استترت وراء هذا الجدار اي ان الرجل يأتي المرأة في الشوارع حتى يكون الامثل افضل واحد - [00:05:56](#)

امسلمهم من يقول له لو استترت وراء هذا الجدار فهذا ايضا من اشراط الساعة من عشرات الساعات الصغرى تسليم الحجر والشجر على الناس احيانا من نشرات الساعة الصغرى ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:17](#)

لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلم يهوديا فيقتبي اليهودي وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله فهذا من العشرات الصغرى للساعة ومن العشرات الصغرى للساعة - [00:06:38](#)

انحسار الفرات عن جبل من ذهب يتقاتل عليه الناس يتقاتل عليه الناس فيقتل من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين واظن كل واحد انه الناجي من الالف وتحصل بذلك مقتلة عظيمة - [00:06:57](#)

من اشراط الساعة الصغرى على ما سلف ما ذكره النبي من ان الامة تلد ربثها ومعناه ان تداول الاماء يكثر حتى ان الرجل ليكون تكون عنده الامة فيطؤها فتضع ولدا او بنتا - [00:07:17](#)

ثمان الامة تباع وتودور في الاسواق ولكثرتهم تشتري البنت امها وهي لا تدري فتكون البنت ام الام عفوا سيدة لامها فهذا من اشراط الساعة كما بين الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:07:45](#)

فجرة الساعة الصغرى كثيرة جدا وعددها فريق من حتى عد من العلماء من عد منها مبعث النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعثت انا والساعة كهاتين وفرج بين - [00:08:08](#)

اصبعيه وكان من انشقاق القمر كما سلفت الاشارة اليه اقتربت الساعة وانشق القمر الايات اما الاشارات الكبرى للساعة فهي عشر ايات وتتابع تتابع الخرز كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:29](#)

منها منها ظهور الدجال نزول المسيح عيسى ابن مريم دابة الارض خروج يأجوج ومأجوج ثلاثة خسوف خسهم بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب كذلك قلنا طلوع الشمس من مغربها خروج خروج الدجال نزول عيسى. خروج يأجوج ومأجوج - [00:08:52](#)

ثلاثة خسوف خسف بالمشرق قسوة من المغرب خصو بجزيرة العرب كذلك خروج دابة الارض تصف الكافرة تقول له انت كافر تصف المنافق انت منافق فتصف المؤمن تقول انت مؤمن وكذلك - [00:09:26](#)

ما او بعد خروج دابة الارض دخان والنار التي تحشر الناس من المشرق الى المغرب تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا هذه العشر ايات الكبرى للساعة ايدها مذكرا - [00:09:46](#)

خروج خروج المسيح الدجال خروج المسيح الدجال لا ينزل انما يخرج من اصبهان يتبعه سبعون الفا من يهود اصبهان نزول عيسى ابن مريم المسيحي سينزل في زمن الدجال ويقتل الدجال - [00:10:12](#)

بعد ذلك خروج يأجوج ومأجوج بعد ذلك او لا اقول بعد ذلك الترتيب يعوزني انما بعد ذلك ريح تأتي تقبض ارواح المؤمنين لكنها ليست من الشرطة الكبرى انما هي معها ولم يعدها العلماء منها - [00:10:36](#)

بعد ذلك او مع ذلك دابة الارض وثلاثة خسوف والدخان والنار التي تحشر الناس من المشرق الى المغرب وطلوع الشمس من مغربها فهذه الاشارات الكبرى للساعة. فاذا قال قائل ان القيامة ستقوم بعد شهر. نقول كذبت - [00:10:55](#)

لان الدجال ما قد ظهر والدجال مكثه في الارض اربعون يوم من ايامه كسنة ويوم من ايامه كشهر ويوم من ايامه كجمعة وسائر ايامه كسائر ايامكم الدجال لم يخرج وكذلك بين يدي الساعة - [00:11:19](#)

لكن لم يعدوها العلماء من الاشارات الكبرى للساعة نقض الكعبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كأي انظر اليه ذي السويقتين من الحبشة اسود قصير افحج متباعد ما بين الساقين - [00:11:41](#)

يقتلعها حجرا حجرا فهذا من الاشارات اعني نقض الكعبة لكن ليس من الاشارات الكبرى في الساعة انما اودعها العلماء في الاشارات الصغرى للساعة هذا وهذا وان كان من الاشارات الكبرى الصغرى للساعة عفوا - [00:12:04](#)

لكنه يكون في نهايتها قد قال فريق من المفسرين في تفسير قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد قال بعضهم ما دامت الكعبة قائمة - [00:12:27](#)

فلناس قيام اما اذا زالت الكعبة فيوشك ان تزول دنيا الناس والله اعلم وهذا احد الاقوال في تفسير الآية الكريمة جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام الى اخره - [00:12:44](#)

وعن الحديث عن الدجال بايجاز فلم يرد اسم الدجال في الكتاب العزيز وكذلك لم يرد ذكر للمهدي في الكتاب العزيز اما عن الدجال اولا فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر عدة احاديث في شأنه - [00:13:06](#)

اخرج البخاري ومسلم بعضها لكن توسع مسلم في ذكرها وكان من تعوذات النبي صلى الله عليه وسلم التعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر - [00:13:30](#)

ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال كان يتعوذ بالله من ذلك كل دبر كل صلاة قبل التسليم فقال صلى الله عليه وسلم ما من نبي من الانبياء الا وانذر امته المسيح الدجال - [00:13:53](#)

واني انذركم انه اعور وان ربكم ليس باعور الحديث الاخر انه اعور العين اليمنى ممسوحة كأنها عنبة طافية مكتوب بين عينيه كافر او كف راء مكتوب بين عيني الدجال هذا - [00:14:12](#)

هذه علاماته انه مكتوب بين عينيه كافر انه اعور انه يخرج من ناحية اصبهان من ناحية المشرق يتبعه سبعون الفا من يهود اصبهان اكثر اتباعه من النساء اكثر اتباعه من النساء - [00:14:37](#)

ارشدنا الرسول صلى الله عليه وسلم الى امور نحترز بها منه فلا تتصدى له لانه يفتن لانه يفتن قال عليه الصلاة والسلام من سمع بالدجال فليأمن عنه ومن قوله من سمع بالدجال فليأمن عنه - [00:15:01](#)

كل من سلك سبيل الدجال في الاغواء ينأى عنه ينقل من سلك سبيل الدجال في اغواء الناس وايضا قال صلى الله عليه وسلم من قرأ العشر ايات من اول سورة الكهف - [00:15:23](#)

فقد عصم من الدجال فتعوذات دبر الصلوات قبل التسليم البعد عن الدجال حتى ان الرجل ليحبس اهله حتى لا يلتقوا بالدجال يحبس نساء لانه يكاد ان يفتن ومن صور فتنته - [00:15:45](#)

وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يدخل مكة ولا المدينة يمكن من صور فتنته انه يأتي الى المدينة يريد ان يدخلها وعندها او عند انقائها ملائكة يحرسونها - [00:16:06](#)

فلا يستطيع ان يدخل مكة ولا المدينة فيخرج له شاب فارس من افضل شباب ذاك الزمان او افضلهم فيقول له انت الدجال الذي حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:22](#)

فيقول الدجال لمن معه ارايتم لو قتل هذا الرجل هذا الشاب واحييته اكنتم مصدقين قالوا نعم ده انت ربنا في الظاهر يوههم انه قتلة وتسلط عليه وقتله ثم يقول له قم - [00:16:40](#)

فاذا هو رجل قائم فيقول له القائم والله ما ازددت فيك الا بصيرة انت الدجال الذي حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي كي يتسلط عليه مرة اخرى فلا يستطيع - [00:17:01](#)

فلا يستطيع فالدجال محرم عليه ان يدخل مكة ولا المدينة احيانا يوههم الناس انه يقول للسماء امطري فتمطر قد يمكن من شيء مثل هذا بتمكين الله له لفتنة اغواء الناس - [00:17:21](#)

وقد يسهر اعين الناس ايضا فمن اعمال دجله كما قال العلماء وان لم يكن منصوبا عليه في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم انه يستعمل كل سبل الاغواء التي من السحر التي منها البطش - [00:17:41](#)

وقد قال عليه الصلاة والسلام ما من موطن الا سيطؤه المسيح الدجال وكما سلف يوم من الايام كسنة قال الصحابة يا رسول الله

اليوم الذي كسنة واليوم الذي كشهرا هل تكفيها فيه صلاة يوم واحد خمس صلوات - [00:17:59](#)

قال لا اقدر له قدرا وهذا الحديث اصل في التقدير يعني كل اربعة وعشرين ساعة على وجه التقريب صلوا خمس صلوات فهذا قوله اقدروا له قدرا ابيه استدلال بعض الفقهاء - [00:18:21](#)

من فقهاء الشافعية على ان الدول الاسكندنافية التي لا تظهر فيها الشمس يقربون فيها الامر تقريبا كل اربع وعشرين ساعة يصلون خمس صلوات على وجه التقريب والله تعالى اعلم استدلالا بقول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:39](#)

اقدروا له قدرا يسرع الدجال في الارض اسراعا شديدا وينتقل من بلدة الى بلدة الى مكة والمدينة فيرد العالم وهذا با هنا وها هنا ومعه اتباعه وان استطاع ان يقتل ويقتل ان استطاع ان يفسد يفسد - [00:18:58](#)

دجال بمعنى الدجال كذب تلد الكذب يرد الكذب على لسانه وهو اصل من اصول الكذب ويدعي الالهية يدعي الربوبية كل صور الدجل متمسلة فيه ولا يستطيع احد ان يواجهه من الناس الا ان الله ينزل المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام - [00:19:18](#)

من السماء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل فيكم ابن مريم وامامكم منكم فينزل المسيح على جناحين ملكين عند باب لد فات الدجال كي يفر منه فيتمكن المسيح عيسى عليه السلام - [00:19:47](#)

من قتله ويريح الله البلاد والعباد من شر فتنة المسيح الدجال هذا وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا حديث طويل واخبره الامام مسلم في صحيحه - [00:20:09](#)

في شأن قتل الدجال عيسى عليه السلام للدجال. والدجال يقال له المسيح خالفا لمن يقول المسيح بالخاء فلا يعرف كلمة لا تعرف كلمة المسيح بالخاء. انما المسيح ولانه ممسوح العين اليمنى - [00:20:28](#)

والمسيح عيسى ايضا بالخاء المهملة والذي سماه المسيح عيسى هو الله وتعالى ينزل المسيح عيسى عليه السلام يقتل الدجال كما سلف ويقتل الخنزير ويكثر الصليب ولا يقبل الجزية. لا يقبل الا الاسلام - [00:20:46](#)

ويفيض المال حتى لا يقبله احد فيقوم حكما مقسطا عادلا وفي ذاك الزمان امام من ائمة المسلمين امام يحكم بلاد المسلمين قيل انه المهدي والجدير بالذكر هنا ان ينبه على ان - [00:21:09](#)

الاحاديث التي وردت في المهدي وتصح او تحسن لا تتجاوز ثلاثة احاديث او حديثين خالفا للمتداول وان لم يصرح فيها بانه يسمى بالمهدي منها حديث لا تذهب الايام والليالي حتى يخرج رجل - [00:21:28](#)

يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا بعد ان ملئت ظلما وجورا هذا حديث وفي سنده راو اظن عاصم ابن بادلة مختلف فيه بعض الشيء ان كان حديثه يحسن - [00:21:50](#)

صحيح مسلم ان النبي قال كيف بكم اذا نزل فيكم ابن مريم وامامكم منكم. فهذه امامنا يقدم المسيح عيسى عليه السلام فيقول لا بل بعضكم على بعض الائمة او لبعض الائمة تكرمة الله لهذه - [00:22:09](#)

الامة هذا الحديث الثاني فمن العلماء من حمل هذا الامام على انه المهدي وذم حديث ثالث اسناده تبدو عليه علامات الصحة لكنه معلول اذا رأيت الرايات السود مقبلة من من خراسان فعليكم بها فان بها خليفة الله المهدي - [00:22:30](#)

لكن تباينت لي علتها كما اشار ابن ابي حاتم والله اعلم هذا الذي يكاد ان يكون ورد في المهدي يقتل المسيح عيسى عليه السلام الدجال عند باب لد ويحكم فيأمن الناس وينتشر الامن وتنتشر السلامة - [00:22:50](#)

وتملأ الارض في زمن المسيح قسطا وعدلا ايضا - [00:23:10](#)